وَتُنَزِّهُ بِهَا خَوَاطِرَنَا وَأَفْكَارَنَا، وَتُصَفِّي بِهَا كُدُورَاتِ مَا فِي أَسْرَارِنَا، وَتُنَوِّرُ بِهَا بَصَائِرَنَا وَأَبْصَارَنَا، وَتُعَمِّرُ بِهَا أَوْطَانَنَا وَدِيَارَنَا، وَتَشْفِي بِهَا أَمْرَاضَنَا، وَتُكْثِرُ بِهَا أَمْطَارَنَا، وَتَفْتَحُ بِهَا أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِنُورِ الْفَتْحِ الْمُبِينِ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَنَصَبِهِ وَزَلَازِلِهِ وَتَعَبِهِ، يَا وَدُودُ يَا جَوَادُ يَا سَرِيعَ الرَّحْمَةِ يَا كَرِيمُ؛ صَلَاةً تَهْدِينَا بِهَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ، وَتُنْعِمُنَا بِهَا فِي دَارِ النَّعِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا نَاصِرُ يَا مُعِينُ ۞ نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِأَنْوَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَى حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، حَقِيقَةَ الْاِسْتِقَامَةِ فِي حَظَائِرِ قُدْسِكَ، وَمَقَاصِيرِ أُنْسِكَ، عَلَى أَرَائِكِ مُشَاهَدَتِكَ، وَتَجَلِّيَاتِ مَنَازِلِكَ، وَالِهِينَ بِسَطَعَاتِ سُبُحَاتِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ، مُتَعَطِّرِينَ بِأَخْلَاقِ حَقَائِقِ دَقَائِقِ صِفَاتِكَ، وَآثَارِ بَرَكَاتِ أَفْعَالِكَ فِي مَقْعَدِ حَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَدَلِيلِكَ، اَلْجَمَالِ الزَّاهِرِ وَالْجَلَالِ الْقَاهِرِ وَالْكَمَالِ الْفَاخِرِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النُّبُوَّةِ، وَلُجَّةِ زَخَّارِ الْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ، وَالنُّورِ الْغَامِرِ وَالْبَحْرِ الزَّاخِرِ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا الْمُشَفَّعِ فِينَا، مُحَمَّدٍ ﷺ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَلْمُنْزَلِ عَلَيْهِ فِي الذِّكْرِ الْمُبِينِ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَبَرِّ الْأَكْرَمِ، وَالْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ، وَالْأَشْرَفِ الْأَفْضَلِ الْأَرْحَمِ، ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ، وَالْمَجْدِ الْبَاذِخِ، وَالنُّورِ السَّاطِعِ، وَالْحَقِّ الْوَاضِحِ، مِيمِ الْمُلْكِ، وَحَاءِ الرَّحْمَةِ، وَمِيمِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَدَالِ الدَّلَالَةِ،

وَأَلِفِ الْجَبَرُوتِ، وَحَاءِ الرَّحَمُوتِ، وَمِيمِ الْمَزَايَةِ، وَدَالِ الْهِدَايَةِ، وَلَامِ الْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ، وَنُونِ الْمِنَنِ الْوَفِيَّةِ، وَعَيْنِ الْعِنَايَةِ، وَكَافِ الْكِفَايَةِ، وَيَاءِ السِّيَادَةِ، وَقَافِ الْقُرْبَةِ، وَطَاءِ السَّلْطَنَةِ، وَهَاءِ الْعُرْوَةِ، وَصَادِ الْعِصْمَةِ، وَضَادِ الضِّيَاءِ، وَفَاءِ الْفَوْزِ، وَزَايِ الزَّهَادَةِ، وَشِينِ الشَّرَافَةِ، وَتَاءِ التَّوْبَةِ، وَبَاءِ الْبَرَكَةِ، وَغَيْنِ الْغَنَاءِ، وَظَاءِ الظُّهُورِ، وَوَاوِ الْوِقَايَةِ، وَجِيمِ الْجَمَالَةِ، وَخَاءِ الْخِيرَةِ، وَذَالِ الذَّخِيرَةِ، أَهْلُ الْمِنَنِ وَالْامْتِنَانِ، وَعَلَى أٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ مَنْ أَصْبَحَ الدِّينُ بِهِمْ فِي حِرْزٍ حَرِيزٍ؛ صَلَاتَكَ الْمُهَيْمِنَةَ بِعَظَمَةِ جَلَالِكَ، اَلْمُشَرَّفَةَ بِجَلَالِ جَمَالِكَ الْكَرِيمِ، وَالْمُكَرَّمَةِ بِعَظِيمِ نَوَالِكَ، دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، سَامِيَةً بِسُمُوِّ رِفْعَتِكَ؛ صَلَاةً تَفُوقُ وَتَفْضُلُ وَتَلِيقُ بِمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَعَظَمَتِكَ؛ صَلَاةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ يَا عَظِيمُ، وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ يَا كَرِيمُ؛ صَلَاةً عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ بِحَبِيبِكَ، وَقَدْرِ حُبِّهٖ لَكَ، وَقَدْرِ حُبِّ الْعَالَمِينَ لَكَ وَلَهُ؛ صَلَاةً لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهَا وَلَا يُبْلَغُ كُنْهُهَا، كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ رِسَالَتِهٖ وَنُبُوَّتِهٖ وَعَظِيمِ قَدْرِهٖ، وَكَمَا هُوَ لَهَا أَهْلٌ؛ صَلَاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا هُمُومَ حَوَادِثِ عَوَارِضِ الْاِخْتِيَارِ، وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا ذُنُوبَ وُجُودِنَا بِمَاءِ سَمَاءِ الْقُرْبَةِ، يَا اَللّٰهُ يَا غَفَّارُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ قُطْبُ رَحَى النَّبِيِّينَ وَنُقْطَةُ دَائِرَةِ الْمُرْسَلِينَ، اَلْمُخَاطَبُ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ قُدْوَةُ السَّالِكِينَ وَقُرَّةُ عَيْنِ الْعَارِفِينَ وَحِرْزُ الْأُمِّيِّينَ، اَلْمُنَبَّأُ وَأٰدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ، وَتُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا الْكُرَبَ، وَتُزِيلُ بِهَا مَصَارِعَ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْأَحْزَانِ، وَتُبَلِّغُ بِهَا الطَّالِبَ غَايَةَ مَا طَلَبَ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

حِزْبُ الْحَصِينِ لِلْإِمَامِ الْغَزَّالِيِّ رضي الله عنه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ عَلَى يَمِينِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى شِمَالِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى خَلْفِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَمَامِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى فَوْقِي ۞ بِسْمِ اللهِ اكْتَنَفْتُ، وَفِي حِرْزِهِ الْحَصِينِ دَخَلْتُ، وَبِحِصْنِهِ الْمَنِيعِ احْتَجَبْتُ، وَبِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى تَسَرْبَلْتُ، وَبِسِرِّ أَنْوَارِ اسْمِهِ الْجَلِيلِ تَرَدَّيْتُ، وَبِقُوَّةِ إِمْدَادِ أَسْرَارِ اسْمِهِ الْقَوِيِّ الْقَاهِرِ عَلَوْتُ وَغَلَبْتُ أَعْدَائِي مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَسَائِرِ الْمَخْلُوقِينَ وَاحْتَجَبْتُ وَقَهَرْتُ وَانْتَصَرْتُ، وَبِجَلَالِ بَهَاءِ سَنَاءِ اسْمِهِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تَدَرَّعْتُ، وَبِبَوَارِقِ أَنْوَارِ أَسْرَارِ كَلَامِهِ الْعَظِيمِ احْتَجَبْتُ وَتَمَسَّكْتُ، وَبِخَفِيِّ لُطْفِهِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ تَعَلَّقْتُ، وَبِرُكْنِهِ الْقَوِيِّ الْتَجَأْتُ وَاسْتَنَدْتُ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، فَتَّاحٌ عَلِيمٌ بَاسِطٌ مُعِزٌّ جَوَادٌ كَرِيمٌ عَلِيٌّ عَظِيمٌ ۞

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، وَالْأَسْمَاءِ الْمُعَظَّمَاتِ، وَالْأَحْرُفِ النُّورَانِيَّاتِ، وَالْكُتُبِ الْمُنْزَلَاتِ، وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ بِمَا وَارَدَتْهُ سُرَادِقَاتُ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْجَلَالِ وَالْقُدْرَةِ وَالْعَظَمَةِ، وَبِمَا أَوْدَعْتَ فِي الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ مِنَ الْخَوَاصِّ وَالْأَسْرَارِ بِالْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ وَالشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَاتِّصَالِ الْأَسْرَارِ وَالرَّحْمَةِ لِلْخَوَاصِّ مِنْ عِبَادِكَ ۞ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ، وَبِمَا يُسَبِّحُكَ وَيُمَجِّدُكَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَالْمُقَرَّبُونَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، أَنْ تَجْعَلَنِي مُحَصَّنًا مَحْفُوظًا مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَسَائِرِ الْعَوَالِمِ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَدْخِلْنِي فِي سِرِّ إِمْدَادِ أَنْوَارِ خَزَائِنِ حِرْزِكَ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ، مَحْجُوبًا عَنْ كُلِّ سُوءٍ، مَغْمُوسًا فِي بَحْرٍ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ، مُؤَيَّدًا مِنْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۞ وَكُنِ اللّٰهُمَّ لِي وَلِيًّا وَنَاصِرًا وَكَفِيلًا وَوَكِيلًا وَحَسِيبًا وَحَفِيظًا بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَمَنِّكَ وَطَوْلِكَ؛ وَاجْعَلْ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ طَوْعَ يَدِي، مَالِكًا أَزِمَّةَ قُلُوبِهِمْ، مَحْبُوبًا عِنْدَهُمْ، مُعَزَّزًا مُكَرَّمًا مُهَابًا لَا يَعْصُونَ أَمْرِي وَلَا أَنَالُ مِنْهُمْ مَكْرُوهًا أَبَدًا، مَعْصُومًا مِنْ أَذَاهُمْ بِشِدَّةِ الْمَحَبَّةِ وَالْأُلْفَةِ وَالْمَوَدَّةِ؛ وَاجْعَلْنِي فِي ذٰلِكَ قَرِيبًا مِنْ حَضْرَتِكَ الشَّرِيفَةِ، مُتَمَسِّكًا بِالشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ، مُتَلَقِّيًا لِلْعُلُومِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي تَقْذِفُهَا بِفَضْلِكَ فِي قَلْبِي مِنْ فَيْضِ أَنْوَارِكَ ۞ وَاحْفَظْنِي اللّٰهُمَّ مِنَ الْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّلَّاتِ وَالْعُيُوبِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ، وَاجْعَلْنِي أَمِنًا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ، وَاجْعَلْ حَيَاتِي فِي طَاعَتِكَ، وَفَهِّمْنِي فِي عِلْمِكَ اللَّدُنِّيِّ،

وَأَصْحِبْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْأَبْدَالِ وَالصِّدِّيقِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ عَافِنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ هَلْكَةٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ السَّافِلِينَ، وَاسْقِنِي كَأْسًا رَوِيًّا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْقَانِطِينَ، [يَا هُو (٣)] يَا أَهِيًّا شَرَاهِيًّا، يَا ذَا الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ إِلٰهِي، مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ، بِكَ اللّٰهُمَّ نَزَلْتُ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَأَنْتَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ؛ فَاكْفِنِي اللّٰهُمَّ شَرَّ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي مَقْرُونًا بِإِجَابَتِكَ مَعَ اللُّطْفِ وَالرِّعَايَةِ وَالْمِنَحِ الْجِسَامِ وَالتَّلَقِّيَاتِ الْكِرَامِ وَتَرَقِّيَاتِ الْوُصُولِ إِلَى حَضْرَتِكَ، وَأَهِّلْنِي لِسَمَاعِ الْخِطَابِ، يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ، أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ وَالْأَمْنَ وَالسَّلَامَةَ وَاللُّطْفَ وَالْبَرَكَةَ وَالْقَنَاعَةَ، وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، [يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣)]، [﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ (١٩)]، وَصَلَوَاتُ اللهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ وَعَلَى أٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ، عَدَدَ الْأَنْفَاسِ وَاللَّحَظَاتِ وَالْقَطْرِ وَالنَّبَاتَاتِ وَجَمِيعِ مَا فِي الْكَائِنَاتِ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞